التوراة فذكروا ذلك لرسول ا صلى ا عليه وآله فقال " ان أحمق الحمق وأضل الضلالة قوم رغبوا عما جاء به نبيهم إلى نبي غير نبيهم والى أمة غير أمتهم .
ثم أنزل ا أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم .
" .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في شعب الايمان عن الزهري : أن حفصة جاءت إلى النبي صلى ا عليه وآله بكتاب من قصص يوسف في كتف فجعلت تقرأه عليه والنبي صلى ا عليه وآله يتلون وجهه فقال " والذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف وأنا بينكم فاتبعتموه وتركتموني لضللتم " .

وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن الضريس والحاكم في الكني والبيهقي في شعب الايمان عن عبد ا بن ثابت بن الحرث الانصاري قال : دخل عمر بن الخطاب Bه على النبي صلى ا عليه وآله بكتاب فيه مواضع من التوراة فقال : هذه أصبتها مع رجل من أهل الكتاب أعرضها عليك .

فتغير وجه رسول ا صلى ا عليه وآله تغيرا شديدا لم أر مثله قط فقال عبد ا بن الحارث لعمر Bهما : أما ترى وجه رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فقال عمر Bه : رضينا با ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا .

فسرى عن رسول ا صلى ا عليه وآله وقال " ولو نزل موسى فأتبعوه وتركتموني لضللتم انا حظكم من النبيين وأنتم حظي من الامم " .

وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن أبي قلابة ان عمر بن الخطاب Bه مر برجل يقرأ كتابا فاستمعه ساعة فاستحسنه فقال للرجل : اكتب لي من هذا الكتاب قال : نعم .
فاشترى أديما فهيأه ثم جاء به اليه فنسخ له في ظهره وبطنه ثم أتى النبي صلى ا عليه وآله فجعل يقرأه عليه وجعل وجه رسول ا صلى ا عليه وآله يتلون فضرب رجل من الانصار بيده الكتاب وقال : ثكلتك أمك يا ابن الخطاب أما ترى ووجه رسول ا صلى ا عليه وآله منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب ؟ فقال النبي صلى ا عليه وآله عند ذلك " انما بعثت فاتحا وخاتما وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم المتهوكون " .

وأخرج البيهقي وضعفه عن عمر بن الخطاب قال : سألت رسول ا صلى ا عليه وآله عن تعلم التوراة فقال " لا تتعلمها وآمن بها وتعلموا ما أنزل اليكم وآمنوا به "